

نصرالله يرسم لباسيل خارطة المرحلة المقبلة

على خلفية اقتراح وزير الشباب والرياضة محمد فنيش (قيادي في حزب الله) بـ "إجراء مفاوضات اقتصادية مع الجانب السوري بعد أن تم فتح معبر بؤكمال"، سارع باسيل، إلى الترحيب به وطرح فكرة "إرسال وفد لبناني إلى سوريا للتنسيق في الموضوع"، الأمر الذي استغفر وزراء القوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي.

وأشار اللقاء الليالي بين باسيل ونصرالله موجة من السخرية والتهم على مواقع التواصل الاجتماعي. وغرد منسق التجمع من أجل السيادة نوفل ضو على حسابه عبر "تويتر" قائلاً "لا بنزين، لا مازوت، وقريبا لا خبز ولا دواء؛ رغم ذلك أنا غير قلق؛ فالوزير جبران باسيل قد اجتمع مع أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله".

وأضاف "بكرًا (غدا) يطمعوا الناس صواريخ ويقدموا للبنانيين طائرات مسيرة بدل السيارات، وبيداهوون بالقصص السود". وكانت نقابة أصحاب المحروقات قد أعلنت مجدداً الجمعة "التوقف القسري الفوري" عن بيع المحروقات إلى حين صدور قرار خطي من الجهات المختصة الرسمية بالزامية إصدار فواتير بيع المحروقات إلى أصحاب المحطات باليرة اللبنانية، على خلفية شح الدولار في السوق. يأتي ذلك في وقت ينتظر فيه اللبنانيون بقلق بدء إضراب المخازن والأفران، الاثنين المقبل.

التوتر الإيراني الأمريكي. ويأتي اللقاء الليالي في وقت حساس حيث يواجه لبنان أزمة اقتصادية خانقة، في ظل تراجع مخزون البلاد من العملة الصعبة وبلوغ نسب المدبونية أرقاماً قياسية. وبحسب بيان أصدرته دائرة العلاقات في حزب الله فقد "استحوذت الأوضاع الداخلية على الحيز الأكبر من اللقاء المطول، وتم الاتفاق على ضرورة تأمين الاستقرار الاقتصادي من خلال القيام بكل الإجراءات اللازمة لضبط الوضع الاقتصادي وتحسينه، وضرورة العمل على زيادة موارد الدولة وإصدار موازنة 2020 وفيها إصلاحات جذرية من شأنها تحسين الواقع الاقتصادي والمالي ووجوب الانتقال من الاقتصاد الريعي إلى الاقتصاد المنتج، كذلك وجوب تخفيض عجز ميزان المدفوعات وحل مشكلة النازحين".



نوفل ضو
لا بنزين وقريبا لا خبز
رغم ذلك أنا غير قلق
فباسيل اجتمع بنصرالله

ويرجح مراقبون أن يكون اللقاء قد رسم الخطوط العريضة التي يتوجب على الطرفين التحرك عبرها في الساحة اللبنانية، مع بحث سبل زيادة الضغط لاستعادة العلاقات مع سوريا عبر ورقة النازحين واستثمار الأزمة الاقتصادية. وكانت مناقشات محتملة جرت قبل ساعات من اللقاء في مجلس الوزراء

بيروت - كشفت دائرة العلاقات الإعلامية لحزب الله اللبناني الجمعة عن لقاء مطول جمع ليل الخميس الأمين العام للحزب حسن نصرالله، ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل الذي يشغل أيضا منصب وزير الخارجية في حكومة سعد الحريري.

وجرى اللقاء الذي امتد لساعات متقدمة بحضور مسؤول وحدة الارتباط والتنسيق في الحزب وفيق صفا، وتنساق الوضعيين المحلي والإقليمي والخطوات التي يتوجب القيام بها في المرحلة المقبلة.

ويرتبط حزب الله والتيار الوطني الحر بتحالف استراتيجي منذ العام 2006، ورغم بعض المنغصات التي تعود إلى شخصية رئيس التيار جبران باسيل بيد أن الأخير ظل ثابتا في دفاعه عن الحزب من موقعه في المحافل الدولية، ما جعله مهيدا بأن تشملته العقوبات الأميركية.

ويعكس اللقاء الجديد أن باسيل مصّر على تجاهل تبعات مثل هذه اللقاءات، حيث إن الأخير لا يزال يعتقد أن العلاقة مع الحزب هي البوابة المثلى لتحقيق طموحه بالوصول إلى قصر بعبدًا وخلافة الأب الروحي الرئيس الحالي ميشال عون.

وأخر لقاء معلن بين باسيل ونصرالله يعود إلى نوفمبر 2018 في علاقة أذاك بتشكيل الحكومة، فيما تتحدث تسريبات عن أنه تال ذلك أكثر من اجتماع بينهما بعيدا عن الإعلام، وكان آخرها في يونيو الماضي إبان أوج

أنقرة تصعد حملتها شرق الفرات وسط مخاوف من إبادة عرقية

الضغوط الأوروبية على تركيا تعوزها الإرادة الأميركية



تحت وقع الصدمة

الإنشاء، خلا إلا من سجادات وشراشف قدمها الجيران لهم. وسال بحسرة "هل سننقى هكذا في الشوارع مع اقتراب الشتاء؟"

وأعربت منظمة أطباء بلا حدود عن قلقها على مصير المدنيين، محذرة من أن التصعيد "سيفاقم من الصدمات التي تكبدها السوريون خلال أعوام من الحرب والعيش في ظروف محفوفة بالمخاطر".

وأغلق مستشفى في تل أبيب، كانت تدعمه المنظمة، أبوابه بسبب مغادرة معظم أفراد الطاقم الطبي مع عائلاتهم. وأعلنت الإدارة الذاتية أنها ستخلي الجمعة مخيم المبروكة للنازحين، الواقع على بعد 12 كيلومترا من الحدود وتحت موقع بديل لمخيم عين عيسى، لحماية 20 ألف نازح في الموقعين من القصف التركي.

وأطلقت تركيا على هجومها تسمية "تبع السلام"، وتقول إن هدفها إقامة منطقة عازلة بعمق ثلاثين كيلومترا، لإعادة قسم كبير من 3.6 ملايين سوري لجأوا إلى أراضيها، في خطوة من شأنها أن تغير التركيبة الديموغرافية في تلك المنطقة.

وأثار الهجوم تنديدا دوليا واسعاً وخشنة من انتعاش تنظيم الدولة الإسلامية مع انصراف المقاتلين الأكراد لقتال القوات التركية.

وحذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الجمعة من أن الألاف من مقاتلي التنظيم المتطرف المحتجزين لدى الأكراد قد يستعيدون حريتهم مضيفاً "إنه تهديد حقيقي (...). لست واثقا من أنه بإمكان الجيش التركي السيطرة على الوضع بسرعة".

من جهته قال رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي الجمعة إن تركيا وقف عملياتها فوراً، مؤكداً على ضرورة ألا يدعز الاتحاد الأوروبي لتهديدات تركيا بحزبها من اللاجئين، وقال كونتي للصحافيين "الاتحاد الأوروبي لا يمكن أن يقبل الابتزاز المساعي التركية لاستقبال اللاجئين السوريين لا يمكن أن تصبح أداة ابتزاز من أجل بادرة عسكرية لا يمكننا قبولها ولا بد أن نتوقف فوراً".

وطالب وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الخميس التحالف الدولي بعقد اجتماع عاجل لمكون "المعركة ضد داعش يمكن أن تستأنف"، لأن الأخير "لا ينتظر سوى هذه الفرصة للخروج".

وأعرب باسيل عن قلقه من أن حلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبيرغ الجمعة في إسطنبول عن مخاوفه "الجذبة بشأن هذه العملية الجارية وخطر (تسببها) في زعزعة الاستقرار بشكل إضافي في المنطقة".

وهذا قالت هجوم تشنه تركيا مع فصائل سورية موالية لها في شمال سوريا، بعد هجوم أوّل عام 2016 الذي سيطرت فيه على مدن حدودية عدة، ونشان عام 2018 سيطرت خلاله على منطقة عفرين الكردية.

التنديدات الغربية تبدو غير كافية لردع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في شرق الفرات ما لم تقترن بأفعال، بحسب رأي العديد من المحللين الذين ينظرون إلى التعاطي الدولي على أنه لا يرتقي إلى حجم المخاوف الجدية من تعرض أكراد سوريا لإبادة عرقية.

دمشق - تخوض قوات سوريا الديمقراطية اشتباكات عنيفة ضد القوات التركية والفصائل السورية الموالية لها في شمال شرق سوريا، في محاولة لصد هجوم بدائه أنقرة قبل ثلاثة أيام وأجبر عشرات الآلاف من المدنيين على النزوح.

يأتي ذلك مع تواصل التنديدات العربية والغربية، والتي يقول محللون إنه لن يكون لها أثر فعلي ما لم تقترن بأفعال للجم الاحتجاج التركي، الذي يهدد بكارثة إنسانية جديدة في المنطقة، وحملة إبادة أخرى بحق المكون الكردي. وقالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) الجمعة إن وزير الدفاع مارك إسبر أبلغ نظيره التركي خلوصي أكار خلال مكالمة هاتفية بأنهما بحاجة إلى إيجاد وسيلة لتهدئة الوضع في شمال شرق سوريا "قبل أن يتعذر إصلاحه" محذرا من أن التوغّل التركي يحمل مخاطر عواقب وخيمة على أنقرة. وكلف الرئيس الأميركي دونالد ترامب دبلوماسيين أميركيين ليل الخميس الجمعة بالتوسط في "وقف لإطلاق النار" بين أنقرة والأكراد بعدما باشر سحب قوات أميركية الأثين من نقاط حدودية في شمال سوريا بدأ بمثابة ضوء أخضر لتركيا لبدء هجومها.

وأعلنت أنقرة في وقت لاحق عن مقتل أول جندي تركي وإصابة ثلاثة آخرين خلال المواجهات، غداة مقتل سبعة مدنيين من بينهم رضيع سوري، وإصابة نحو 70 بجروح في قذائف سقطت على بلدات حدودية في محافظتي شانلي أوفرا ومردين، اتهمت السلطات مقاتلين أكراد بإطلاقها. وقالت وزارة الدفاع التركية إن العملية العسكرية "تجري كما هو مخطط لها". وغداة سيطرة الجيش التركي والفصائل على 11 قرية حدودية، تمكنت قوات سوريا الديمقراطية، وفق المرصد، من استعادة السيطرة على قريتين ليلا.

وتستخدم هذه القوات، وفق عبد الرحمن، "أنفاقا وتحصينات بنتها قرب الحدود لشن هجمات مضادة وإعاقة تقدم" خصومها.

والمنطقة الممتدة من رأس العين حتى تل أبيب على طول أكثر من مئة كيلومتر ذات غالبية عربية بخلاف المناطق الحدودية الأخرى ذات الغالبية الكردية.

وبحسب عبد الرحمن، فإن عشرات من السكان العرب في المنطقة بدأوا القتال مع القوات التركية فور شن هجومها. ونقل مركز إعلامي مرتبط بالإدارة الذاتية الكردية عن مصدر كردي أن بعض القبائل العربية اصطفت إلى جانب القوات التركية وتحركت خلايا نائمة لمهاجمة قوات سوريا الديمقراطية.

وجراء التصعيد، باتت بلدات حدودية بأكملها شبه خالية من سكانها. ووصل الجمعة عشرات من النازحين إلى بلدة تل تمر التي تتكثف تدريجيا بالفارين إليها.

وقال رياض أحمد (56 عاما) لفرانس برس "نحن هنا بلا مائل ولا مشرب، ولا فرش لدينا ننام عليها، خرجنا تحت وابل من القصف". ولجأ الرجل مع عائلته إلى طابق سفلي من مبنى قيد

الديمقراطية اشتباكات عنيفة ضد القوات التركية والفصائل السورية الموالية لها في شمال شرق سوريا، في محاولة لصد هجوم بدائه أنقرة قبل ثلاثة أيام وأجبر عشرات الآلاف من المدنيين على النزوح.

يأتي ذلك مع تواصل التنديدات العربية والغربية، والتي يقول محللون إنه لن يكون لها أثر فعلي ما لم تقترن بأفعال للجم الاحتجاج التركي، الذي يهدد بكارثة إنسانية جديدة في المنطقة، وحملة إبادة أخرى بحق المكون الكردي. وقالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) الجمعة إن وزير الدفاع مارك إسبر أبلغ نظيره التركي خلوصي أكار خلال مكالمة هاتفية بأنهما بحاجة إلى إيجاد وسيلة لتهدئة الوضع في شمال شرق سوريا "قبل أن يتعذر إصلاحه" محذرا من أن التوغّل التركي يحمل مخاطر عواقب وخيمة على أنقرة. وكلف الرئيس الأميركي دونالد ترامب دبلوماسيين أميركيين ليل الخميس الجمعة بالتوسط في "وقف لإطلاق النار" بين أنقرة والأكراد بعدما باشر سحب قوات أميركية الأثين من نقاط حدودية في شمال سوريا بدأ بمثابة ضوء أخضر لتركيا لبدء هجومها.

وأعلنت أنقرة في وقت لاحق عن مقتل أول جندي تركي وإصابة ثلاثة آخرين خلال المواجهات، غداة مقتل سبعة مدنيين من بينهم رضيع سوري، وإصابة نحو 70 بجروح في قذائف سقطت على بلدات حدودية في محافظتي شانلي أوفرا ومردين، اتهمت السلطات مقاتلين أكراد بإطلاقها. وقالت وزارة الدفاع التركية إن العملية العسكرية "تجري كما هو مخطط لها". وغداة سيطرة الجيش التركي والفصائل على 11 قرية حدودية، تمكنت قوات سوريا الديمقراطية، وفق المرصد، من استعادة السيطرة على قريتين ليلا.

وتستخدم هذه القوات، وفق عبد الرحمن، "أنفاقا وتحصينات بنتها قرب الحدود لشن هجمات مضادة وإعاقة تقدم" خصومها.

والمنطقة الممتدة من رأس العين حتى تل أبيب على طول أكثر من مئة كيلومتر ذات غالبية عربية بخلاف المناطق الحدودية الأخرى ذات الغالبية الكردية.

وبحسب عبد الرحمن، فإن عشرات من السكان العرب في المنطقة بدأوا القتال مع القوات التركية فور شن هجومها. ونقل مركز إعلامي مرتبط بالإدارة الذاتية الكردية عن مصدر كردي أن بعض القبائل العربية اصطفت إلى جانب القوات التركية وتحركت خلايا نائمة لمهاجمة قوات سوريا الديمقراطية.

وجراء التصعيد، باتت بلدات حدودية بأكملها شبه خالية من سكانها. ووصل الجمعة عشرات من النازحين إلى بلدة تل تمر التي تتكثف تدريجيا بالفارين إليها.

وقال رياض أحمد (56 عاما) لفرانس برس "نحن هنا بلا مائل ولا مشرب، ولا فرش لدينا ننام عليها، خرجنا تحت وابل من القصف". ولجأ الرجل مع عائلته إلى طابق سفلي من مبنى قيد

الموساد ينزع عن سليمان ثوب البطل: لم يدخل بعد نادي الاغتيالات المرموق

أنحاء من سوريا، وصلت حتى الحدود العراقية في الأشهر الأخيرة، ليقتصر المسؤولون في طهران على الوعيد والتهديد دون أي رد فعلي.

مزاعم محاولة الاغتيال، واستعراض سليمان لصلواته في حرب مر عليها أكثر من 14 سنة محاولة لامتناص غضب الإيرانيين

وهناك شعور متزايد في الشارع الإيراني بأن النظام يتخذ من العداوة مع إسرائيل شعارا لتفنيذ أجندة توسعية في المنطقة لا مصلحة مباشرة لهم بها، بل على العكس تماما باتت تأتي بنتائج عكسية لجهة العزلة الدولية وتدهور الأوضاع الاقتصادية، وما خلفته من ندوب اجتماعية، فضلا عن خلخلة الاستقرار في المنطقة.

وقال رئيس جهاز الاستخبارات الإسرائيلي في المقابلة التي نشرت الخميس إن إسرائيل تنفذ اغتيالات خارج حدودها بهدف "إزالة التهديدات" وليس لأغراض انتقامية، مضيفاً "من يهدد أمن إسرائيل بقبضة الموساد".

وتشدد رئيس الموساد "لا نريد إسقاط النظام في طهران، وليست لنا مصلحة بمحاربة إيران، ولا الانتقام من العلماء النوويين ولا قصف قواعد في طهران، كل ما نريده هو جلب الإيرانيين إلى طاولة المفاوضات وإبرام اتفاق من شأنه إزالة أي إمكانية لتطوير الأسلحة النووية في إيران".

وذكر يوسي كوهين إن إيران "لا تشكل الآن إطلاقا خطرا وجوديا على إسرائيل بل هي تحد أمني".

شخصيا مع مغنية بإجلاء نصرالله من "غرفة العمليات" التي كان متواجدا فيها. وأوضح أنه قام مع مغنية خلال تلك الليلة بنقل نصرالله من مكان إلى آخر لتجنب القصف قبل العودة إلى مقر قيادتهما.

وقرأ كثيرون الادعاءات الإيرانية بشأن محاولة الاغتيال، واستعراض سليمان ل"صلواته" في حرب تموز التي مر عليها أكثر من 14 سنة بأنها محاولة لامتناص غضب الشارع في غياب الرد على الاستهدافات الإسرائيلية المتكررة للقوات الإيرانية داخل الأراضي السورية. واعتبر هؤلاء أن النظام الإيراني يحاول التغطية على إخفاقاته من خلال إظهار المشرف على العمليات الخارجية في ثوب البطل الخارق.

وتشن إسرائيل منذ العام 2013 ضربات مركزة على مواقع يشتبه أنها تابعة للحرس الثوري وميليشيات موالية له في



تل أبيب - نفى جهاز الاستخبارات الإسرائيلي (الموساد) مزاعم للحرس الثوري الإيراني عن محاولة اغتيال لقائد فيلق القدس المكلف بالعمليات الخارجية لتهران الجنرال قاسم سليمان، مشددا على أنه لم يدخل بعد نطاق أهداف إسرائيل.

وقال رئيس جهاز الموساد يوسي كوهين في مقابلة مع صحيفة "مشبعا"، "إن اغتيال قاسم سليمان، قائد قوة القدس في حرس الثورة الإسلامية في إيران، هو أمر ممكن، على الرغم من أن سليمان لم يبلغ من المجد بعد، ما يمكنه من الدخول إلى قائمة الاغتيالات الإسرائيلية".

وأوضح كوهين "مع كل الاحترام لتصريحاته (سليمان) المتعجرفة، فإنه لم يرتكب بعد الخطأ الذي يضعه في النادي المرموق لقائمة الذين يسعى الموساد لتصفيتهم"، لافتا إلى "أنه يعلم جيدا أن إمكانية تصفيته ليست شيئا مستحيلا".

وكان رئيس جهاز الاستخبارات في الحرس الثوري الإيراني، حسين طائب، قد أعلن بداية الشهر الجاري عن إحباط مخطط "عربي عبري" لاغتيال سليمان، وذلك بعد يومين فقط من مقابلة مطولة عرضها التلفزيون الرسمي مع الأخير استعرض فيها "بطولته" ضد إسرائيل في حرب عام 2006 بلبنان.

ونسب سليمان خلال تلك المقابلة ما اعتبره إنجازا في حرب تموز لنفسه، حتى أنه تحدث أنه كان له الفضل في إنقاذ الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله من محاولة استهداف، خلال المواجهة التي دامت 34 يوما وقتل خلالها 1200 من الجانب اللبناني و160 من الجانب الإسرائيلي.

وشرح سليمان أنه دخل لبنان مطلع تلك الحرب من سوريا برفقة المسؤول القيادي العسكري في حزب الله عماد مغنية (قتل عام 2008).

وفيما بدأ استعراضا روى سليمان أنه أمام تصاعد وتيرة القصف الإسرائيلي على الضاحية الجنوبية لبيروت معقل حزب الله حينها، قام